

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 179 @ إلى نعلي لما انصرفت عنه وهذه سيرته مع كل أحد وحضرت عنده وظيفه الذكر بعد العشاء بالخانقاه وكان يرى رفع الصوت به ويعلل ذلك ، كثير الحياء يديم التلاوة مع سلامة الباطن وله محبوبون يؤثرون عنه كرامات وخوارق رحمه الله . محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الشمس الحجازي القاهري المقرئ والد الشهاب أحمد الماضي . برع في القراءات وتقدم في قراء الجوق لطراوة صوته وحسن نغمته بحيث فاق في ذلك حتى إن الضياء العفيفي شيخ البيبرسية وناظرها وكان كثير التوقف في إمضاء النزولات إلا للمتأهل لما جاءه ليمضي له قراءة الشباك بها امتحنه بالحفظ أولا ثم بجودة الأداء وسمع ما أطربه بادر للكتابة بل كان غيره من شيوخها إذا كانت نوبته بعطية دراهم لها وقع وربما كان بعض الصوفية يغيب عن الحس ويضرب على فخذه وكان لذلك للكمال الدميري ونحوه من المشايخ المعتبرين به اعتناء ، وخطبه المجد إسماعيل الحنفي لإقراء أولاده وممن قرأ عليه عد روايات ولده . وقال لي مع ما أفاده ما أوردته أنه مات في ليلة مستهل شعبان سنة تسع رحمه الله . محمد بن علي بن حسن بن محمد الشمس أبو عبد الله بن المولى نور الدين السمرقندي البدخشاني بموحدة ثم مهملة مفتوحتين ثم معجمتين الأولى ساكنة وآخره نون الحنفي الشريف سمع مني بمكة . محمد بن علي بن حسن بن يوسف العلاء أبو عبد الله بن البدر أبي الحسن البنهاوي ثم القاهري الشافعي . ولد تقريبا قبيل القرن وجاور وهو صغير مع والده وكان تاجرا بمكة فسمع بها على ابن صديق البخاري وغيره . وحدث سمع عليه الفضلاء سمعت عليه وكان ساكنا ربعة أسود اللحية يتكسب بالشهادة وبالسفر أحيانا لدمياط بنزر يسير ، وربما ناب في) .

الحسبة ببولاق والقاهرة وأهين مرة بما ظهر بعد براءته منه . مات في شوال سنة أربع وستين رحمه الله . محمد بن علي بن حسن أبو الخير الغمري الشبراملسي . ممن سمع على قريب التسعين . محمد بن علي بن حسن الشمس القاهري الحنفي صهر البدر العيني ويعرف بالأزهري وبابن السقاء . قرأ على البساطي في الأصول وغيره وعلى صهره شرحه للشواهد وغيره وحصل شرحه للبخاري وباشر عنده في الأحباس وغيرها ، رأيت ساكنا . .

مات تقريبا سنة سبع وستين . محمد بن علي بن حسين بن محمد بن شرشيق الشمس بن النور بن العز بن الشمس الأكل الحسني القادري والد الشرف موسى الآتي . مات في رابع صفر